سريان جنوبي يزيح العتمة ويعجل بلحظة الانبلاج

عبدالله الصاصي

في ظلمة الممر بين الحياة والموت عزف الجنوبيون على وتر الحرية ورددوا نشيد الانعتاق ، بعد طرح مناجاة متجسدة للمعاناة والمسرات الموعودة ، الكل يدرك حينها ان المساحة الفاصلة بين المعاناة والمسرات ممر سيواجهون مع كل لحظة عبور مواجهة تعيق حركتهم منها السهلة ومنها العاتية المباشرة في وهدة اللحظة التي يلتبس فيها النور بالظلمة التي تنداح تدريجياً لتفسح مجالاً لانبلاج الفجر الجديد يصاحبه الوله العارم بعد كل لحظة عبور وتجاوز لمحنة وتقدم في مضمار النصر ، رغم الجرح النازف في الجسد الجنوبي الذي ظل ولازال يرسم على جبين الأرض بقطرات الدم التي تراق في كل لحظة مرور ، من هنا مروا وانداحوا ، وهنا كانت الملحمة .

وهكذا ظل الجنوبيون لفترة من الزمن ولازالوا يمضون على خطاهم في سبيلهم ، يشيعون الشهيد الى مثواه الاخير ويضمدون جروح المصابين في اللحظات الحرجة التي يزيد خلالها عويل الامهات وصراخ الاطفال وهم يعتصرون الام الفرقة الابدية لمن غيبتهم رصاصات المحتل الغاشم .

وفي ظل تراجيديا لم يشهد لها مثيل في تاريخ العصر الروماني الذي تميز فداحة الجرم في حق البشرية ، الا ان العزيمة والاصرار كانت ولازالت الرائدة في المشهد الذي يتغير من ليلا حالك السواد اختلط في ظل سدوله وسريانه الدم بتراب الارض في صورة تجديد ترفع الهمة وسرعة النهوض لردة الفعل التي توقدت نارها لدى ثوار الارض تحثهم على التقدم والثار لمصيبتهم ورد الصاع بصاعين في انتقاما فوريا يحصد المتقدمين من جنود الغزاة المحتلين .

وعلى طريق العزة والثبات تتابعت الانتصارات الجنوبية في ظل سريان جنوبي بالكلمة المعبرة والطلقة الشجاعة افضت الى زحزت العتمة والتعجيل بانبلاج فجر الحرية التي لاحت بشائرة في الافق الجنوبي بكل الوان الطيف ولم يفصلنا عن لحظات التهاني بالنصر المتمم لاخر اهداف الثورة واعلان قيام الدولة سوى الاعتراف من المجتمعين الاقليمي والدولي بدولة الجنوب العربي لتستعيد دورها الريادي قائدة ورائدة بين الامم يرفرف علمها على ناصية مبنى جامعة الدول العربية ومقر مجلس الامن الدولي وقريباً انشاء الله نرى ممثل دولة الجنوب العربي يتربع على كرسيه الشاغر لدى الهيئتين العربية والدولية قولوا امين .

الحوار الوطني الجنوبي .. نقطة إنطلاق للحصول على الإستحقاق الجنوبي

عبدالسلام السيلي

شيء جميل ويدعو للتفاؤل أن نجد من ينادي بحوار جنوبي للملمة شتات ما تبقى من مكونات جنوبية مهما كانت صغيرة .

فالحوار لغة عقلانية راقية وقيمة إنسانية عظيمة تهدف إلى توضيح وجهات النظر رغم أن كل المكونات الجنوبية لها نفس الهدف وهو الحصول على الإستقلال الناجز لكن تختلف الطرق والوسائل لتحقيق ذلك الهدف.

يهدف الحوار الوطني الجنوبي إلى توحيد كلمة المكونات كافة بحيث يكون هناك خطاب جنوبي موحد يترجم مطالب شعب الجنوب .

كما نعلم أن هناك مبادرة سلام أطلقتها المملكة بوساطة عمانية وتهدف إلى سلام شامل ودائم ، وهذا السلام لن يأتي إلا بحوار سياسي بين جميع الأطراف المتحاربة وكل طرف يريد فرض شروطه للحصول على مكاسب سياسية تمكنه من بسط نفوذه على الأرض.

فكان لزاماً أن تتوحد كل المكونات الجنوبية بخطاب واحد ومطلب واحد لمنع أي محاولات لتشتيت الجنوبيين وتفريخ مكوناتهم السياسية لصالح قوى معادية لشعب الجنوب وقضيته.

توحيد كلمة الجنوبيين يجعل موقفهم التفاوضي أكثر صلابة ناهيك عن كونهم هم الباسطين على الأرض ولديهم قوة عسكرية لا يستهان بها قادرة على قلب الموازين وتغيير المعادلات على الأرض وهذا ماظهر جليا طيلة ثمان سنوات من الحرب.

فجنوب اليوم غير جنوب الأمس ماديا ومعنويا ولم يعد بالإمكان تغييبه عن المشهد أو الإنتقاص من مطالبه.

لذلك ولكل ما سبق نقول أن الجنوب قادم على إستحقاقات سياسية كبيرة ولا يمكن الحصول عليها كاملة إلا بتوحيد الصفوف خلف قيادة واحدة يكون لها صوت مسموع في أي مفاوضات قادمة .

لتكن وحدة الصف الجنوبي وهج جديد في ذكرى 4 مايو المجيد

عبدالله سالم الديواني

خلال الأيام القريبة القادمة يحتفل المجلس الانتقالي ومعه غالبية ابناء الجنوب بالذكرى السابعة لقيامه وخلال هذه الفترة القصيرة من الزمن حقق المجلس العديد من الانجازات على المستوى المحلي والخارجي وقبل تشكيله كان الحراك السلمي رغم تعداد مسمياته العديدة يلعب الدور الرئيسي في تمثيل الجنوب ومطالبه بفك الارتباط عن النظام القبلي المشائخي الذي غدر بالوحدة وجعلها في خبر كان ، حيث كان تأثيره محدودا ولم يكن بالمستوى الذي وصل اليه المجلس الانتقالي من ثقل سياسي واجتماعي واقتصادي وفي غيرها من المجالات.

وخللا ما مضى من عمر المجلس فرض نفسه كممثل رئيسي واساسي للقضية الجنوبية في المحافل الاقليمية والدولية واوصل قضية شعب الجنوب إلى اعلى مستوياتها في العلاقات الخارجية مع الدول ذات التأثير الاقليمي والدولي.

وقبلها لم يكن الا ما نذر او يسمح بنشر أي بيانات او نشاطات للشارع الجنوبي عن قضيته ومطالبه ، كما استطاع المجلس ان ينتزع المناصفة في الحكم مع الجانب الشمالي في الشرعية وطبق ذلك في العديد من المواقع والمؤسسات على ارض الواقع بعد أن ظل مجرد شعار ووعود دون تطبيق قبل قيام المجلس وتحقيق هذا الأمر يعتبر انجاز للجنوب والجنوبيين بكافة مكوناتهم ولا يحتكره الانتقالي لوحده بل هو انجاز للجنوبيين بكافة مكوناتهم واطيافهم واستطاع ايضا خلال الفترة التي مضت تعزيز مكانة ودور المؤسسات الجنوبية العسكرية والمدنية واوجد واقعا جديدا على الارض سيمكن هذه المؤسسات من اداء دورها في ادارة شؤون الجنوب والدفاع عن حقوقه وسيادته مستقبلا وبجدارة .

لا شك ان كل الانجازات التي حققها المجلس الانتقالي قد شابها بعض القصور والاخطاء وهي تحتاج الى معالجة وتصويب للولوج لمستقبل افضل للجنوب واهله واهله واهمها من وجهة نظرنا المتواضعة تتمثل في البدء بالتنفيذ الخلاق والسريع لأهم ما جادت به عقول ابناء الجنوب خلال فترة الحوار الداخلي الذي شارك فيه اغلب نخب وساسة ومثقفي الجنوب واعيانه واستخلاص اهم ما توصلت اليه هذه الحوارات الطويلة من اجل وحدة الصف الجنوبي .

تطبيق كلمة الاخ رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الشهيرة التي قال فيها من لم يأتي الينا سنذهب اليه ومن البديهي ان هذا الأمر سيكون مكسب للانتقالي وللجنوب بصفة عامة ومن تواضع لله وللناس رفعه الله.

ثلاث نقاط هامة للجان المجتمعية والنظافة والمجاري

عبدالعزيز الدويلة

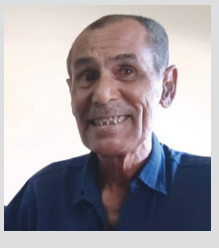

بدءا نشكر اللجان المجتمعية بالمنصورة على لفتتها الكريمة بتوزيع سلل غذائية للمرضى والأشد فقرا في الأحياء السكنية ولكن هناك للاسف بعض رؤساء الأحياء ومشرفي الخدمات تجاهلوا أو تناسوا بعض الأسماء والتي كان يفترض أن يتم ادراجهم ضمن المرضى وتلك اعمال أصبحت مكشوفة يستفيد منها بعض رؤساء الأحياء ومشرفي الخدمات فهم المتطفلين على الأعمال الإنسانية وكل همهم هو الكسب ناهيك عن شكاوى بعض أصحاب المحلات التجارية والورش بسبب طفح المجاري والمطابخ بدفع مبالغ الأمر الذي جعل إدارة البلدية والخدمات بمديرية المنصورة عدم استجابتهم البلاغات التي يتم إرسالها من قبل بعض رؤساء الأحياء نتيجة عدم الثقة والابتزاز الوقح والدنيء.

نطالب اللجان المجتمعية والسلطة المحلية التحقيق والتحري في تصرفات هؤلاء المتطفلين الخارجون عن القانون وعمل هيكلة هذه العناصر الفاسدة وايجاد البديل المناسب والنزيه.

عندما يرتقي نشاط العمل البيئي والصحي والوعي تتحسن هنا ملامح ومعالم نظافة الشوارع وازقة الاحياء وتبرز وبصورة متعاظمة جهود وتفاني عمال النظافة الذين يعملون ليلا ونهارا هذه الايام في الوحدات السكنية والمناطق الاخرى بمديرية المنصورة وهذا ما نلاحظه يوميا من خلال حركة العمال الدؤوبة في نقل القمامة أول بأول في سيارات القمامة الأمر الذي يستدعي تحفيز هؤلاء العمال من خلال منحهم المزي من الحوافز المالية والمكافأت حتى يشعروا بقيمة جهودهم وبذل المزيد من العطاء تجنبا للأمراض وانتشار البعوض والذباب الذي اصبح هذه الايام موسمه وانتشاره في الشوارع والبيوت.

نأمل من الاستاذ احمد الداؤودي مدير عام مديرية المنصورة الاهتمام بهذه الشريحة التي ما زالت تخدم المواطن دون كلل او ملل.

بعد انتهاء عيد الفطر ازدادت في بعض الاحياء مشكلة طفح المجاري بسبب رمي مخلفات اللحوم وغيرها من النفايات الاخرى والتي سببت انسدادات في بعض البيارات وهذا ما ادى الى طفح مياه الصرف الصحي وجعل عمال المجاري يباشرون بسيارات الشفط لفتح الانسدادات وهي اجراءات تقليدية ومؤقتة بسبب تردي شبكة الصرف الصحي وهذا ما يستدعي العمل على اعادة تأهيل المناهل وتحسين الممرات المائية والبحث عن معالجات تنهي هذه الانسدادات في حين يتطلب على المواطن المحافظة وعدم رمي المخلفات التي تضر بشبكة مياه الصرف الصحي ، علما بأن مشكلة طفح المجاري في بيارات احواش الدرين القديمة قد اصبحت متهالكة ودائما ما تتفجر وتشكل مياه المجاري واحيانا لا تجد من يقوم بالإبلاغ الجهات المعنية بهذه المشكلة الذي جعل الشخص او المواطن الذي تطفح فيه بياراته استدعاء عمال المجالي الذي يطالبون بمبالغ تفرض على المواطن بدفعها حتى تحول العمل الى عمل خاص بسبب عدم تعاون الجيران بتجميع المبالغ.